



Islamic Organization for Food Security
l'Organisation Islamique pour la Sécurité Alimentaire
المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

عن

الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)

نور سلطان (الفيديوكونفرانس)،

7 يونيو 2021

Ref. No OIC/IOFS/2021/REP-EXEC.BOARD

تقرير

عن الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي لـ IOFS

عُقد الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في 7 يونيو 2021 من خلال الفيديوكونفرانس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19، وشارك في الاجتماع ستة (6) أعضاء من المجلس التنفيذي وهم:

الحاضرين:

1. سعادة السيد عبدالعزيز عبدالله الحويش (المملكة العربية السعودية - رئيساً)
2. سعادة السيد رسلان ماناتاييف (جمهورية كازاخستان - عضواً)
3. سعادة السيد أحمد فولكان غونغورين (الجمهورية التركية - عضواً)
4. سعادة السيد زيبا موميني (بوركينافاسو - عضواً)
5. سعادة السيد شاهيد الزمان فاروحي (جمهورية بنغلاديش الشعبية - عضواً)
6. سعادة السيد يرلان بايدوليت (المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي - عضواً)

اعتذر:

1. سعادة السيدة فابورة أمي (جمهورية غامبيا - عضواً)
 2. سعادة السيد عيسى عبدالرحمن الهاشمي (الإمارات العربية المتحدة - عضواً)
- اعتذر ممثلًا جمهورية غامبيا والإمارات العربية المتحدة عن الحضور لأسباب وجيهة، ومع ذلك، وفقًا للمادة 3 الفقرة 1 من القواعد الإجرائية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، فإن ثلثي (3/2) الدول الأعضاء تشكل النصاب القانوني لاجتماعات الـ IOFS، لذلك تم استيفاء شرط النصاب.

علاوة على ذلك، أرسل سعادة السيد عيسى عبد الرحمن الهاشمي (الإمارات العربية المتحدة) جميع الملاحظات والتوصيات بشأن البنود قيد الدراسة عبر البريد الإلكتروني قبل الاجتماع، وستأخذ الأمانة في الاعتبار هذه الملاحظات وستعدل الوثائق في الوقت المناسب أو ستقدم توضيحات عبر البريد الإلكتروني.

افتتاح الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، افتتح الاجتماع تقليدياً بكلمة سعادة السيد عبد العزيز الحويش، مدير عام إدارة التعاون الدولي بوزارة البيئة والمياه والزراعة للمملكة العربية السعودية، بصفته رئيس المجلس التنفيذي لـ IOFS.

ورحب رئيس المجلس التنفيذي بجميع الأعضاء في الاجتماع، وحيا أعضاء المجلس الجدد من كازاخستان وبنغلاديش.

وافق الاجتماع على جدول الأعمال وبرنامج العمل.

1. تقرير المدير العام

1.1. قدم سعادة السيد يرلان بايدوليت، المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تقريراً عن أنشطة المنظمة، وتناول الأنشطة المختلفة للأمانة منذ اجتماع المجلس التنفيذي السابق.

2. العضوية

2.1. ولاحظ الاجتماع مع الارتياح سرعة انضمام الدول الأعضاء الجديدة، وأكد جهود الأمانة في توسيع نطاق المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي، حيث وقعت تونس والمغرب على نظام IOFS بينما صدقت ليبيا عليه في النصف الأول من عام 2021، وبالتالي فإن هذه الأعمال الدبلوماسية تمثل اتجاهات جيدة للغاية.

2.2. فيما يتعلق بالتعاون الدولي، أشاد الاجتماع بمستوى العمل الذي تقوم به الأمانة العامة والمدير العام، وأقر بأن التعاون الدولي بحد ذاته متعدد المستويات فيما يتعلق بالعمل الثنائي مع الدول وهيئات ومنظمات منظمة التعاون الإسلامي وكذلك التعاون مع الهيئات غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأيد الاجتماع بدء التفاعل مع هيئات الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وطلب تعزيز العمل الوثيق معهم، وب نفس الطريقة أكد الاجتماع أنه بغض النظر عن طبيعة وموضوع التعاون يختلف في نطاق واسع من 16 ولاية من برامج IOFS، يهدف التعاون بشكل كلي إلى تحقيق أغراض استدامة الأمن الغذائي.

3. المالية والحوكمة

3.1. تماشياً مع المتطلبات القانونية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة الثالثة، عقدت IOFS بنجاح أول اجتماع (عبر الإنترنت) للجنة الرقابة المالية في 5 أبريل 2021، وتألّف اللجنة، وفقاً للسلطات المحددة سابقاً، من ثلاثة أعضاء من كازاخستان وبنغلاديش والإمارات العربية المتحدة، الذين انتخبوا مجمعة سعادة السيد عيسى عبد الرحمن الهاشمي، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيساً للجنة الرقابة المالية.

3.2. تسترشد لجنة الرقابة المالية باللوائح المالية الداخلية ووفقاً لمعايير المحاسبة العامة الدولية بفحص ومراجعة جميع الدفاتر والسجلات ذات الصلة، وبعد الاطلاع على البيانات المالية والاستماع بعناية إلى التقرير من قبل السيد صفوان السعيدة، المدير المالي لـ IOFS، أعرب الاجتماع عن تقديره للأمانة ولجنة الرقابة المالية على العمل الجيد وأعلن أنه يجب اعتبار التقرير والبيانات المالية على أنها معتمدة من أجل تقديمه إلى دورة الجمعية العامة القادمة.

3.3. قدر الاجتماع تنفيذ الميزانية لعام 2021 وكذلك درس الميزانية لعام 2022 و2023 و2024، واعتمد المجلس التنفيذي على الميزانية لعام 2022، ووافق على الأرقام الإرشادية لعام 2023 و2024.

3.4. بناء على مداخلة سعادة أحمد فولكان غونغورين (تركيا)، طلب الاجتماع تقديم بعض المعلومات الإضافية حول الأرقام الداخلية للميزانية وطلب بعض التوضيحات بشأن اللائحة المالية، وعلى وجه الخصوص، طلبت تركيا إضافة عمود التبرير في جدول المقارنة لأن هذه التعديلات قد يساء فهمها من قبل الدول الأعضاء على أنها تقلل من صلاحيات المجلس التنفيذي والجمعية العامة، وتم الاتفاق على أن تركيا سترسل تعليقات وأسئلة مكتوبة عبر البريد الإلكتروني وستعالج الأمانة جميع الأسئلة جنباً إلى جنب مع الأسئلة الأخرى التي أثارها الإمارات العربية المتحدة قبل الاجتماع بشأن هذا البند.

3.5. تجدر الإشارة إلى أن التعديلات هذه مناسبة بالفعل ولا يمكن تجنبها، حيث من الضروري توافيقها مع القواعد والممارسات المعمول بها في منظمة التعاون الإسلامي وكذلك تصحيح التناقضات في الترجمة، ووافق المجلس على أن الأمانة ستعالج جميع أسئلة وتعليقات تركيا على النظام المالي ولوائح شؤون الموظفين قبل تقديم النسخ النهائية إلى الجمعية العامة الرابعة، ويجب إيلاء الاعتبار الواجب أيضاً لتعليقات دولة الإمارات العربية المتحدة المحترمة المرسلة عبر البريد الإلكتروني خاصة فيما يتعلق بتعديلات لوائح شؤون الموظفين.

3.6. مع الأخذ في الاعتبار أن IOFS هي منظمة جديدة نسبيًا يتم صياغتها وتعزيز ثقافتها الداخلية، وافق المجلس التنفيذي على ظهور الوثيقة الأساسية المهمة الأخرى وهي مدونة حوكمة IOFS، وتمت الموافقة عليها وطلب تقديمها إلى دورة الجمعية العامة.

3.7. طلب سعادة السيد عبد العزيز الحويش، رئيس المجلس التنفيذي، إبراز التقدير في القرار ذي الصلة للدول الأعضاء التي حولت مساهماتها الإلزامية، كما أكد سعادته على أهمية مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي للأمم المتحدة المقرر عقده في سبتمبر 2021 في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، وطلب من الأمانة العامة المشاركة بنشاط في هذا الحدث ودعوة الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إلى المشاركة.

4. استعراض التقدم المحرز في تنفيذ 16 برنامج لـ IOFS

4.1. استمع المجلس التنفيذي باهتمام شديد إلى العرض الذي قدمه الدكتور إسماعيل عبد الحميد، مدير مكتب البرامج، الذي لخص الإجراءات المتخذة لتنفيذ البرامج المعتمدة.

4.2. سلط الاجتماع الضوء على أهمية تنفيذ المبادرات المذكورة في الوقت المناسب لأنها تساعد في معالجة حالات الطوارئ الغذائية وأوجه القصور، ومن بين أعضاء منظمة التعاون الإسلامي عدة دول ذات أنظمة غذائية غير فعالة، علاوة على ذلك، فإن العواقب الوخيمة للجائحة قد أصابت البشرية بالفعل وتهدد استدامة الإمدادات الغذائية.

4.3. استمع الاجتماع إلى كلمات المتحدثين واستعرض التقدم المحرز في تنفيذ البرامج، وتحظى جهود ومساهمات جميع أصحاب المصلحة بتقدير كبير وينظر المجلس التنفيذي إلى نتائج الإجراءات المتخذة بإيجابية وتوقعات عالية.

5. متابعة قرارات الجلستين الثانية والثالثة للجمعية العامة والاستعراض الأولي لمشاريع قرارات الاجتماع الرابع للجمعية العامة

5.1. شدد الاجتماع على أهمية مسار المتابعة المستمر من قبل الأمانة العامة فيما يتعلق بالقرارات المعتمدة من الهيئة التنفيذية العليا من أجل تقييم النواتج المؤقتة في الوقت المناسب، وتحديد القيود والعقبات، والمضي قدماً باستمرار، وبعد استعراض قائمة المتابعة المرجعية، أخذ الاجتماع علماً وطلب من الأمانة الاستمرار في القيام بهذه المهمة.

5.2. أجرى الاجتماع تقييمًا مؤقتًا للعمليات ومراحل التنفيذ لجميع الالتزامات المتعلقة بشكل رئيسي بخطة عمل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وبرامج IOFS المعتمدة، ويعد التقييم المؤقت عالي المستوى من قبل المجلس التنفيذي ضروريًا لاتخاذ تدابير ذات الصلة، مثل التعديلات أو التغييرات في الإجراءات.

5.3. ولاحظ المجلس أن النتائج لا يمكن قياسها بشكل نهائي في هذه المرحلة المبكرة، ومع ذلك، شدد على أن المنظمة تسير في الاتجاه الصحيح.

6. توصيات IOFS للأجهزة التنفيذية الرئيسية لمنظمة التعاون الإسلامي (مجلس وزراء الخارجية)

6.1. بعد أن طرح الاجتماع أفكارًا حول مبادرات حسن نية للأمانة العامة، قرر إدراج مبادرات المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين المقبلة لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي ستعقد في إسلام آباد، وتنقسم هذه المبادرات من الناحية المفاهيمية إلى جزأين: الأول يقترح الجمع بين اختصاصات المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، والثاني ذو التوجه البرنامجي بحث ويهدف إلى زيادة تأثير وتغطية البرامج التي يتم تنفيذها.

6.2. أقر الاجتماع بأن IOFS بحاجة إلى دعم إضافي من مجلس وزراء الخارجية. هو. ومع ذلك، أعرب أحمد فولكان غونغورين (تركيا) عن مخاوفه المتعلقة بإمكانية دمج المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي والتنمية الزراعية والجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لأن هذه المبادرة قد لا تفي بمتطلبات الامتثال الإجرائي المقبولة في منظمة التعاون الإسلامي، حيث أن طبيعتهما

ونطاق صلاحياتهما تختلف، وأن عدة دول لم تنضم بعد إلى المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وعلى الرغم من أن أعضاء المجلس الآخرين قد علقوا على أن نتائج المبادرات يمكن أن تزيد بشكل كبير من فعالية منظمة التعاون الإسلامي بأكملها في مجال الأمن الغذائي لأنها تتجنب الازدواجية وقد تُمكن IOFS، فقد وافقت على مناقشة الأمر مع تركيا ثنائياً مع إشراك المسؤولين في وزارات الخارجية.

7. الرؤية الاستراتيجية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي حتى 2031

- 7.1. أولى الاجتماع الاهتمام الواجب لعرض الرؤية الاستراتيجية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وأعرب عن تقديره لمواءمة جميع العناصر الحيوية فيها، أي: (1) الركائز الاستراتيجية، (2) الأهداف والغايات الاستراتيجية، و (3) البرامج الاستراتيجية التي بدأتها IOFS بالفعل، وعند صياغة الرؤية الاستراتيجية والأنشطة التشغيلية طويلة المدى، من المهم الالتزام بالقيم الإسلامية الأساسية مثل السلام والتنوير والنزاهة والاحترام والتعاون واستدامة الطبيعة والابتكار والتي تم التأكيد عليها بشكل عادل على أنها الأساس.
- 7.2. كما يعتبر من المناسب إقامة صلة بين إستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي وخطة العمل للفترة 2016-2025 عند وضع رؤية طويلة الأجل للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وهذا يعني أن المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، في تنفيذ أنشطتها الاستراتيجية، ستختار مناهج عميقة ومتناسكة ومنسقة مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق الأهداف المشتركة، ويتوقع المجلس أن يكون لمواءمة إستراتيجية IOFS مع إستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي وخطة عملها للفترة 2016-2025 تأثيرات متعددة في تحقيق الأهداف المحددة.
- 7.3. وإذ يقدر المجلس المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي على العرض التقديمي المتميز، يطلب مواصلة العمل والانتهاء منه في شكل وثيقة إستراتيجية شاملة وعالية الجودة ويفضل أن يكون ذلك قبل الدورة الرابعة القادمة للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

8. أي مسائل مؤسسية أخرى

- 8.1. أيد المجلس التنفيذي اقتراح المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بشأن تحديد يوم الذكرى السنوية لتاريخ IOFS ليكون 11 ديسمبر حيث تم اعتماد نظام IOFS في 11 ديسمبر 2013، خلال الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية في كوناكري، غينيا، كما وافق المجلس على ضرورة إعداد المبادئ التوجيهية لمشتريات الخدمات الاستشارية الخاصة بـ IOFS.
- 8.2. في ضوء النتائج الأخيرة المحرجة للغاية لمؤشر الأمن الغذائي العالمي لعام 2021 (GFSI)، والتي لا تعكس الواقع والإنجازات الملموسة، يُقترح النظر في إمكانية إنشاء مؤشر مستقل للأمن الغذائي في إطار IOFS بالتنسيق مع شركائها ومجموعة الخبراء.
- 8.3. وثن المجلس مبادرة المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بالإعلان عن إنشاء المبادرة الخضراء السعودية، إلى جانب مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وأبدى استعداده للعمل مع حكومة المملكة العربية السعودية في تنفيذ هذه المبادرة.
- 8.4. كما أثار المدير العام مسألة استضافة الدورة الخامسة للجمعية العامة، وإذا أخذنا مبدأ التناوب الجغرافي، فسيدور دور المنطقة الأفريقية، ومع ذلك، إذا لم تظهر أي دولة من المنطقة الأفريقية اهتماماً، فيمكن النظر في دول أعضاء أخرى، حتى تلك التي استضافتها بالفعل.

الشكر

وأعرب رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي عن امتنانهم وتقديرهم للمدير العام وموظفيه على جهودهم وترتيباتهم الممتازة التي سهلت نجاح الاجتماع.

يعتمد من قبل أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في 7 يونيو 2021